في عصر الاحتراف.. سلة الحرية تتمرن بثلاث كرات والرواتب على الوعد يا كمون

| مهند الحسني

لم تكن مشاركة سلة رجال نادي الحرية جيدة هذا الموسم على صعيد الحضور الطيب المتوقع والنتائج الرقمية المسجلة، فالفريق الذي كان نداً قوياً لجميع الأندية في جميع مشاركاته تحول بفضل الإهمال واللامبالاة إلى فريق تستبيح سلته جميع الأندية، فمني الفريق بخسارات مؤلمة كانت كافية بوضعه في مركز لا يليق به كفريق كان يحسب له ألف حساب في المواسم الماضية.

أمور لا تصدق

إذا كان تطور كرة السلة حسب رؤية اتحادنا المؤقت يبدأ من الأندية، فإن المعطيات الموجودة على أرض الواقع لا تبشر بالخير، كيف لا ونادي الحرية الذي يلعب بدوري المحترفين ورجاء دقةوا بكلمة محترفين يتمرن بثلاث كرات فقط منذ بداية الدوري، وتصوروا بأن لاعبيه لم يتقاضوا مستحقاتهم المالية منذ بداية الموسم سوى شهر واحد لا أكثر، وتصوروا أن شح الإمكانات المادية أرهقت الفريق ليس على صعيد قبض المستحقات المالية وحسب، وإنما فرضت نفسها بقسوة على طريقة سفر الفريق وتنقله بين المحافظات، حيث لم يتمكن من الإقامة في أي محافظة، وكان سفره في يوم المباراة وفي بعض الأحيان يصل قبل بدء المباراة بساعة واحدة بسبب عدم توافر الإمكانات المادية، وهذا ما أثر في نتائجه دون أن يكون هناك أي تحرك جدي من الإدارة أو القائمين على اللعبة الذين أداروا ظهرهم للعبة، أو حتى من المعنيين في رياضة الشهباء.

هبوط السيدات

اعتلى فريق السيدات منصات التتويج لسنوات طويلة، وكان أهم رافد لمنتخباتنا الوطنية، لكن الأزمة التي شهدتها حلب في الفترة الماضية فعلت الكثير، حيث تسببت في خسارة النادي لأفضل لاعباته اللواتي هجرن اللعبة دون رجعة، لكن الإدارة السابقة للنادي بدأت بالعمل على قواعد اللعبة وشكلت فريقاً جله من الناشئات، وتولت قيادته نجمتنا رولا زرقة لكن قلة خبرة اللاعبات لم تسمح لهن في البقاء بدوري الأضواء، فهبط الفريق للدرجة الثانية، وهذا الهبوط كان متوقع نظراً لأعمار اللاعبات الصغيرات وخبرتهن في التعامل مع المباريات القوية، لكن بالمجمل النادي كسب فريقاً سيكون له شأن كبير في المواسم المقبلة لا محالة.

منغصات

ثمة منغصات اعترضت مسيرة تحضيرات فريق رجال جلها يتعلق بتأخرها لكون الفريق استعد قبل ثلاثة أيام فقط من انطلاقة الدوري، ويعود ذلك إلى سياسة اللامبالاة التي تنتهجها الإدارات المتعاقبة على النادي التي شهد تغيير ثلاث إدارات هذا الموسم، ولم تلق اللعبة أي اهتمام بسبب صب الإدارات الثلاث جل اهتمامها باللعبة الشعبية الأولى كرة القدم التي حصلت على الغالي والنفيس من ميزانية النادي، ومع ذلك لم يكن الحصاد مثمراً فهبط الفريق إلى مصاف الدرجة الثانية.

هدف ونجاح

وضع القائمون على اللعبة البقاء في دوري الأضواء هدفاً لهم هذا الموسم، لكون الإدارة لم تتمكن من التعاقد مع أي لاعب من خارج أسوار النادي باستثناء اللاعب العملاق لؤي إبراهيم بسبب الضائقة المالية التي تعانيها، وعلى الرغم من كل هذه المنغصات تمكن المدرب الخبير عماد شبارة من تشكيل فريق من أبناء النادي، ونجح في خلق توليفة منسجمة بين اللاعبين الذين يصل معدل أعمارهم بين ١٨ إلى ٢٠ سنة بهدف بناء فريق للمستقبل في حال تم المحافظة عليه من قبل الإدارة بغض النظر عن المستوى والنتائج الرقمية، لكن الفريق قلب التوقعات وقدم مستويات جيدة رغم الخسارات، ولم يكن صيداً سهلاً وبدا واضحاً لمسات مدربه على أدائه الذي أخذ بالتصاعد من مباراة لأخرى، يذكر أن الفريق لغاية كتابة هذه السطور ٢١ مباراة فاز في سبع وخسر ١٤ مباراة وجمع من النقاط ٢٨ نقطة وحل بالمركز العاشر.

تعقيب

كيف نريد أن تتطور كرة السلة السورية وأنديتنا مازالت تفتقد بديهيات العمل ومقوماته، اتحاد السلة الحالي يمتلك الكثير من الحماسة والجرأة لإجراء نقلة نوعية على صعيد تطوير اللعبة في جميع الأندية، وما نادي الحرية سوى واحد من هذه الأندية الذي بات بحاجة إلى التفاتة حقونة تحمل في طياتها حلولاً ناجعة وجذرية، وما أموال التسويق التي تسلمها الاتحاد هذا الموسم سوى أداة لدعم الأندية، فلا ضير من تخصيص هذا المبلغ للأندية التي تعاني ضيق ذات اليد وشح الإمكانات، وتقديم المساعدات المادية واللوجستية، وستكون هذه المساعدات طوق النجاة التي يمكن أن تنتشل سلة الحرية من مأزقها.

كرة السلة أيها السادة لا تنحصر في تحضير منتخب فقط وسفر ومعسكرات، وإنما هي دعم مفاصل اللعبة جميعها من دون استثناء.

كرة الصفصافة نشطة

| طرطوس- ممدوح علي

لاشك بأن الموسم الكروي الحالي بالنسبة لنادي الصفصافة الرياضي كان عشرة على عشرة في لعبة كرة القدم، حيث ترك هذا النادي الحديث العهد بالنسبة لمشاركاته في نشاطات كرة القدم بصمة إيجابية داخل وخارج محافظة طرطوس، ولولا الحظ وبعض الأخطاء بسبب قلة الخبرة لكان فريق رجاله قد تأهل لدوري الدرجة الأولى، وبلغة الأرقام فقد نال أشبال الصفصافة بطولة محافظة طرطوس بعد فوزهم في المباراة النهائية على الساحل وخسروا المباراة النهائية للشباب أمام شرطة طرطوس وحلوا ثالثاً في الناشئين بعد أن تجاوزوا ناديي مصفاة بانياس وبانياس وهم الآن يستعدون للقاء شرطة طرطوس في نهائي البراعم ولمواليد ٢٠٠٥ وكل هذه القفزة النوعية للنادي ولفرقه ما كانت لتكون لولا الدعم والرعاية من قبل إدارة النادي وتحديدا رئيس النادي السيد وسيم عيسى والداعمين وتحديداً السيد مصطفى العبد، علما بأن النادي مثله مثل أغلبية أندية طرطوس فقير جداً بالمنشآت الرياضية ولا يملك لا ملعباً ولا الصالة ولا يوجد لديه أي استثمارات ولا ريوع مادية وفرقه تتدرب على الملعب السداسي الخاص بالداعم مصطفى العبد وأحيانا على ملعب قرية زاهد لكن من حسن حظ النادي أنه يقيم دورياً سنوياً للأحياء الشعبية في قرية زاهد ينتقي من خلاله المواهب ويضمها إلى صفوف فرقه والمنطقة التي يوجد فيها النادي غنية بالمواهب ومنها تخرج الهداف علي خليل الذي شارك كقلب هجوم لأندية الساحل وتشرين وحطين ومصفاة بانياس والكرامة والطليعة والجيش.

ونعتقد بأنه لولا تأمين الداعمين المادي والإنشائي لهذا النادي لكان سيكون له حضور أقوى في المستقبل.

الدوريات الأوربية تشارف على النهاية

قطبا مدريد خطوة بخطوة والإنتر يتوج

| الوطن

تختتم اليوم مباريات المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الإسباني بلقاء إشبيلية وضيفه بلنياو بداية من العاشرة ليلاً، وكان أتلتيكو مدريد قد حافظ على الصدارة بفوزه يوم السبت على مضيفه الشي بهدف دون مقابل مع ركلة جزاء ضائعة للمضيف، وبدوره حقق ريال مدريد الفوز المطلوب على ضيفه أوساسونا بهدفين دون رد ليبقى الفارق بين قطبي مدريد نقطتين لمصلحة الأتلتي.

أمس تواصلت المباريات فلعب في وقت متأخر فالنسيا مع برشلونة وغرناطة مع قادش على حين انتهت المباراتان المبكرتان وفق التالي:

بلد الوليد × بيتيس ١/١، فياريال × خيتافي ١/صفر.

وتسدل الستارة مساء اليوم على مباريات المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الإيطالي بلقاء تورينو وبارما بداية من العاشرة إلا ربعاً، وكان قطبا ميلانو حققا الفوز يوم السبت، ميلان على بينفينتو والإنتر بأرض كروتونى وكلاهما بهدفين دون رد، ليرفع الإنتر رصيده إلى ٨٢ نقطة، مقابل ٦٩ لميلان.

أمس جرت ست مباريات فلعب في وقت متأخر سامبدوريا مع روما وأودينيزي مع اليوفي وانتهت المباريات المبكرة وفق التالي:

لازيو × جنوى ٣/٤، بولونيا × فيورنتينا ٣/٣، نابولي × كالياري ١/١، ساسولو × أتالانتا ١/١ وبموجب النتائج توج الإنتر بطلاً موقتاً احتكار اليوفي.

في الدوري الإنكليزي تختتم اليوم مباريات المرحلة الرابعة والثلاثين بلقاءي برومبتش مع وولفرهامبتون عند الثامنة وبيرنلي مع وستهام عند العاشرة والربع، وكانت مباريات السبت عرفت فوز تشيلسي على فولهام وبرايتون على ليدز والسيتي على كريستال بالأس وكلها ٢/صفر وأستون فيلا على إيفرتون بهدفين لهدف، وأمس لعب في وقت متأخر توتنهام مع شيفلد وتأجلت مباراة اليونايتد مع ليفربول وفاز أرسنال على نيوكاسل ٢/ صفر في المباراة المبكرة.

في الدوري الفرنسي اختتمت أمس مباريات المرحلة الخامسة والثلاثين فلعب في وقت متأخر موناكو مع ليون على حين انتهت المباريات المبكرة كالتالي:

بوردو × رين ١/ صفر، بريست × نانت ٤/١، ديجون × ميتز ١/٥، لوريان × إينجيه ٢/ صفر، نيم × ريمس ٢/٢، مونبلييه × سانت إيتيان ٢/١.

وكان الباريسي وليل حققا الفوز أمس الأول، الأول على لانس ٢/١ والثاني على نيس ٢/ صفر فبقيت الصدارة لليل بـ٧٦ نقطة مقابل ٧٥ لباريس سان جيرمان و٧١ لموناكو قبل مباراته أمس.

كرة الفتوة بعد أن تنفست الصعداء..

تغيير كبير قاد النادي من اليأس إلى النشوة

| شادي علوش

عرس حقيقي عاشته جماهير أُزرق دير الزور، في الأيام الماضية، فرحاً ببقاء ناديها في الدوري الممتاز، بعد أوقات عصيبة عاشها هذا النادي وجماهيره، التي كادت أن تفقد الأمل بإمكانية البقاء لولا الانقلاب الكبير الذي شهده أداء الفريق ونتائجه في الأسابيع الأخيرة، والتي مكنته من حسم مسألة البقاء قبل أسبوع من نهاية الدوري.

تخطيات مزعجة

على عكس المتوقع، وعلى عكس السقف المرتفع الذي تحدث عنه مسؤولو النادي قبل انطلاقة الدوري جاءت البداية غير مثالية مع المدرب إياد عبد الكريم رغم الأداء المقنع للفريق في المباريات الأربع الأولى التي لعبها تحت قيادته.

عبد الكريم أعلن استقالته بعد نهاية الأسبوع الرابع وبحصيلة تعادل وحيد وثلاث هزائم، ليخلفه عساف خليفة والذي لم ينجح هو الآخر في فك شيفرة عدم الفوز، ليقود الفريق في خمس مباريات كانت حصيلتها تعادل وحيد، مقابل أربع هزائم.

وكما سلفه، أعلن عساف خليفة استقالته أيضاً، ليأتي ثالث المدربين سائد سويدان، في الأسبوع العاشر، وليقود الفريق في ثلاث مباريات، كان حصيلتها تعادلاً وحيداً وهزيمتين.

ولم يكن حال السويدان بأفضل ممن سبقه، ليقدم استقالته أيضاً، وليقع الخيار على همام حمزاوي كرابع مدرب للفريق في مرحلة الذهاب، وكان ذلك قبل الأسبوع الأخير.

همام تابع المسار نفسه، فقاد الفريق في أربع مباريات كانت حصيلتها تعادلين وخسارتين.

التغيير الكبير

دخل نادي الفتوة في النفق المظلم بعد كل تلك التخبطات وخرجت الأصوات لتنادي برحيل الإدارة وبفتح حساب التعاقدات والأموال التي صرفت قبل أن يأتي القرار بتعيين أنور عبد القادر مدرباً للفريق بمساعدة وليد عواد.

لم تكن النظرة متفائلة استناداً لسوء أداء ونتائج الفريق الذي بات بحاجة لمعجزة حتى يحقق أول فوز له بالدوري بعد مضي ١٦ مرحلة كان الفوز بها عزيزاً على الفتوة.

وبشكل غريب ومفاجئ تبدل الحال، وكانت البداية بالفوز على الجيش، ثم كان التعادل أمام حرجلة، وبعدها الخسارة غير المستحقة أمام الطليعة «وهي الوحيدة تحت قيادة عبد القادر».

بعد مباراة الطليعة حقق الفريق تعادلاً ثميناً أمام الكرامة في حمص، أتبعه بفوز على الاتحاد، ثم تعادل ثمين آخر أمام حطين في اللاذقية، فتعادل آخر أمام الوحدة، قبل تحقيق انتصارين متتاليين حسما بقاء الفتوة على الساحل والوثيقة.

ما الذي تغير

على صعيد اللاعبين لم يتغير شيء سوى التعاقد مع المدافع محمد هزاع، صاحب هدف الفوز القاتل على الوثيقة.

التغيير الكبير طرأ في الجانب الفني، إذ استطاع أنور عبد القادر بخبرته الكبيرة في الدوري بشكل عام وبناديه الفتوة على وجه الخصوص أن يصنع فارقاً فنياً كبيراً، بالتزامن مع عودة الداعمين الماليين، إذ بلغت مكافآت الفوز في مباراة الساحل فقط ١٨ مليوناً، وفي مباراة الوثيقة أكثر من ٢٢ مليوناً، كان من بينها تقديم ابن النادي قائد منتخب سورية عمر السومة مبلغ ٣٠ مليوناً على دفعتين.

ماذا بعد

في الأيام الماضية ذهبت أغلبية آراء جماهير الفتوة لعدم جدوى التعاقد مع مدربين من خارج دير الزور بعد تجربة الموسم الحالي المريرة.

كذلك توحدت الآراء حول ضرورة أن يكون الاستعداد للموسم القادم بشكل مبكر وعدم الانتظار لما قبل بداية الدوري بأيام كما حصل في الموسم الحالي.

وأيضاً توحدت الآراء نحو أمرين مهمين وهما الاحتفاظ بالجهاز الفني الحالي بقيادة أنور عبد القادر، وحسم مسألة بقاء أو رحيل الإدارة منذ الآن كي لا يعيش النادي ذات الفراغ الذي عاشه قبل بداية هذا الموسم.

كذلك تحدثت بعض الآراء عن ضرورة الحفاظ على بعض التعاقدات الجيدة للنادي كالحارس يزن عرابي والمدافع ليث علي.

وأخيراً، وهو المطلب الأهم، عودة النادي إلى دير الزور واللعب في ملعبها بعد غربة قاسية دامت عشر سنوات، ومبرر هذا المطلب أن معاناة الفتوة الفنية ستبقى مستمرة كلما استمر الغياب عن الأرض والجمهور وخاصة في الموسم المقبل الذي سيشهد هبوط ٤ فرق.

اليوم ارتاح أبناء الفتوة من الكابوس، فهل سنشهد تصحيحاً للمسار، أم إن الحكاية ستتكرر، وربما بوجع أكبر؟

صباح الوطن

غانم محمد

تشرين.. البطل

حسم فريق تشرين لقب الدوري السوري الممتاز قبل جولة واحدة من نهاية منافساته، محتفظاً باللقب للمرة الثانية توالياً، ووصلاً إلى نجمته الرابعة في تاريخه.

امتلك فريق تشرين هذا الموسم كثيراً من صفات البطل التي قد لا ينتبه إليها كثيرون، وفي مقدمتها الاستقرار الإداري، والابتعاد عن استعراض العضلات إعلامياً، والعمل بشكل مدروس مكّنه من تعويض غياب بعض نجومه الذين هاجروا للاحتراف في منتصف الموسم، وغنى دكة البدلاء باللاعبين الشباب الذين استطاعوا تعويض رحيل بعض النجوم.

أضف إلى ذلك ضعف المنافسة من قبل الفرق الأخرى وخاصة من جانب جاره حطين والذي كان أبرز المنافسين لمزاحمته على اللقب.

الأهم من ذلك أن تشرين وبعد أن أحرز لقب الموسم الماضي امتلك ثقافة (البطولة)، وبالتالي سيبقى مرشحاً قوياً على الألقاب القادمة بغض النظر عن اللاعبين الذين سيمثلونه، فأي لاعب سيرتدي قميصاً عليه (٤ نجمات) وهذا بحد ذاته عامل حاسم للبطولات.

إذا ما وسعنا الدائرة بعض الشيء، وتحدثنا عن كرة اللاذقية هذا الموسم، فمن حقها أن تفتخر بما أنجزته، فإضافة لفوز تشرين بلقب الدوري الممتاز سيكون كأس الجمهورية لأحد أزرقيها إما جبلة وإما حطين، وكذلك أحرز مهاجم جبلة محمود البحر لقب هداف الدوري السوري، وهذا يعني أيضاً أن لقب السوبر السوري سيكون لأحد فرق اللاذقية أيضاً.

هذا التفوق يجب أن يستفاد منه في التحضير للموسم القادم، وأن يُبنى عليه، وأن يشكل أرضية صلبة وثابتة لكل خطة كروية قادمة تعني كرة اللاذقية.

بقيت جولة واحدة، إضافة لمباراة نهائي الكأس وينتهي الموسم الكروي ٢٠٢٠- ٢٠٢١م، والذي مر بسلام إلى حد كبير، ونأمل أن تحضر دراسته بتأنٍ وهدوء، واستخلاص العبر منه.

كأس ألمانيا بين دورتموند ولايبزيغ

| الوطن

تأهل دورتموند إلى المباراة النهائية لكأس ألمانيا بفوزه يوم السبت على هولشتاين كيل بخمسة أهداف مقابل لا شيء في المباراة التي جمعتهما أمس الأول ليلتقي في النهائي مع نادي لايبزيغ الذي فاز يوم الجمعة على مضيفه بيرمن بهدفين مقابل هدف واحد بعد التمديد حيث انتهت المباراة بالتعادل السلبي.

وسيلتقي الفريقان في المباراة النهائية يوم الثالث عشر من أيار الجاري.

وللعلم فإن نادي هولشتاين كيل هو الذي أطاح بحامل اللقب بايرن ميونيخ في كبرى مفاجآت هذه النسخة.

مجلس إدارة نادي الاتحاد على طاولة تنفيذية حلب

| حلب – فارس نجيب آغا

لم يتبين بعد ما هو وضع مدرب الاتحاد البرازيلي آرفر داسيلفا من حيث البقاء أو الرحيل مع تسريبات من داخل المجلس حول عملية اقتسام في ظل عدم التمكن من تأمين مستحقاته المالية الشهرية المرهقة والتي تشكل عائقاً كبيراً فضلاً عن عدم خروجه بنتائج جيدة في ظل خوضه ست مباريات ضمن بطولة الدوري الممتاز حصده ثلاث نقاط فقط وعدم تمكنه من تحقيق أي فوز حتى الآن، مع أخبار شبه مؤكدة عن التواصل مع مدير الكرة السابق في نادي الاتحاد الكابتن وائل عقيل للعودة وتسلم زمام الأمور، لكن الأخير لم يعط أي رد وترك القضية مفتوحة الاحتمالات دون وضع اللجنة التنفيذية بذلك.

تجاوزات مالية

المشكلة أن مجلس الإدارة الحالي يحاوطه الكثير من الأخبار وتبرز في مقدمتها تسريب وثيقة عقود اللاعبين ونشرها على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك من خلال أرقام بدت للبعض كبيرة جداً ولا تتناسب مع النتائج والمستوى الذي قدمه الفريق، فضلاً عن استبدال عقود لاعبين سارية المفعول بعقود جديد كلفت النادي عشرات الملايين في موقف مريب دعا اللجنة التنفيذية في حلب للتحرك والطلب من مجلس الإدارة إرسال جميع محاضر الجلسات للنظر فيها نتيجة سياسة العمل التي إن صحت تلك الأرقام فهذا يعني هدراً للمال العام كما وصفه مصدر مطلع داخل اللجنة التنفيذية مع ملف يقال إنه سيصل للرقابة المالية خلال الأيام القادمة لبعض العقود التي ثبت من خلالها وجود تجاوزات مالية، حيث تمتلك «الوطن» عدداً من الوثائق التي تؤكد هذا الكلام على أن يتم نشرها في الوقت المناسب.

تحرك وقرار

وسط تلك الأجواء والغموض هناك عدم رضا من قبل القيادة السياسية والرياضية على ما يحدث من فوضى مع الكثير من النقاط التي يتم التوقف عندها وخاصةً قضية المدربين فالصربي تم رحيله بعد أن كلف النادي مبلغاً محترماً دون الفائدة منه والنادي يعاني أزمة مالية خانقة وانقساماً واضحاً داخل مجلس الإدارة بين الأعضاء وعدم الانسجام حتى إن مسؤول التنظيم لم يتواجد في النادي منذ أكثر من شهر تقريباً بحسب مصدر داخل النادي الذي أكد هذا الأمر، بالمحصلة هناك تحرك من قبل اللجنة التنفيذية للبحث بمضمون كل ما ذكرناه للوقوف على حصيلة العمل المنجز هذا الموسم والخروج بقرار سيكون مفصلياً بما يخص مجلس الإدارة.